

التلوث بريء من فرط الحركة



نفت دراسة حديثة نشرت في الدوريات العلمية أن التلوث الجوي يؤدي دوراً في زيادة فرصة إصابة الطفل بمشكلة فرط الحركة وتشتت الانتباه، وبحسب دراسات سابقة فإن تعرض الحامل خلال فترة الحمل لعنصر أكسيد النيتروجين والمواد الملوثة بأحجام معينة يمكن أن يكون سبباً في إصابة الطفل بهذا الاضطراب في المرحلة العمرية بين 3 حتى 10 سنوات.

تنتشر الإصابة بفرط الحركة وتشتت الانتباه بين الكثير من الأطفال، ويتسم الصغير المصاب بهذا الاضطراب بعدم التركيز، والذي يصاحبه حدوث نشاط حركي زائد للغاية، مما يجعل الآباء يعانون بشدة سلوكيات الأبناء المصائبين. يقول الباحثون: إنه من الممكن أن يصاحب هذا الاضطراب في بعض الأحيان حالة من الاندفاعية والتهور، وفي كثير من الحالات يؤثر هذا الاضطراب في الطفل؛ حيث يتراجع لديه التحصيل الدراسي بصورة كبيرة.

حلل الفريق القائم على الدراسة بيانات 25 ألف طفل في نحو 8 دول حول العالم؛ حيث أكدت نتائج هذه البيانات أن تعرض المرأة خلال فترة الحمل للتلوث الجوي لا يرتبط بإصابة الطفل بفرط الحركة وتشتت الانتباه في وقت لاحق، وبصفة عامة فإن التلوث من هذا النوع له تأثير سلبي في التطور العصبي السلوكي، وبالذات لدى الطفل الذي لديه الاستعداد الوراثي لذلك.

